عن حركة فتح ، وهي الحركة التي أعلنت مسؤوليتها عن الحادث (« ر. إ. إ. » ، ١٦ ـ ١٩٨٠/٦/١٧) . ومما يجدر الاشارة اليه ، طبقاً للرواية الاسرائيلية ، ان الزورق انطلق من قاعدة تقع قرب مخيم الرشيدية الذي يبعد ١٦ كلم عن رأس الناقورة ، وتقوم المنظمات بتدريب وحدات بحرية هدفها التسلل الى اسرائيل ، وعناصرها في الغالب من الفلسطينيين الذين يعملون كغطاسين وصيادي اسماك . وتجدر الاشارة ايضا الى ان مجندة شابة تعمل على جهاز رادار ساحلي هي التي اكتشفت اقتراب الزورق من الشاطىء الاسرائيلي (**المصدر نفسه**) . ومساء ١٩٨٠/٦/١٦ شوهدت زوارق حربية اسرائيلية قبالة مدينة صيدا وظلت تجوب الشاطىء اللبناني ، بين صيدا والحدود الجنوبية حتى ساعة متأخرة من الليل ، في حين حلق الطيران الاسرائيلي مساء في الساعة الثامنة فوق مدينة النبطية (« **السفير** » ، ١٩٨٠/٦/١٧) . وأعلن ناطق باسم المقاومة الفلسطينية في دمشق ، ان الفدائيين الفلسطينيين هاجموا مستوطنة الزيب الاسرائيلية الواقعة الى الشمال من عكا ، على بعد عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية وانهم فقدوا ثلاثة شهداء واوقعوا اصابات جسيمة في صفوف القوات الاسرائيلية . وذكر الناطق ان الفدائيين استخدموا في الاشتباك الذي استمر ساعتين ونصف الساعة ، مع القوات الاسرائيلية ، مدافع الهاون من عيار ٦٠ ملم وصواريخ محدودة المدى وقذائف اينيرغا وقنابل يدوية ومدافع رشاشة . (**المصدر نفسه**) . وقد ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « **وفا** » ان الفدائيين هاجموا المستوطنة بعد تخطي جميع الكمائن البحرية الاسرائيلية ودوريات الحراسة المكثفة على امتداد الساحل ، وظلوا على اتصال لاسلكي مع مركزهم من الساعة الثالثة فجرا حتى الساعة الخامسة والدقيقة الثانية والعشرين صباحا (**المصدر نفسه**) . وفي تل-ابيب ، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان زورقا مطاطيا يستقله ثلاثة فدائيين أغرق وقتل من فيه حوالى الخامسة صباحا في المياه الاقليمية الاسرائيلية بين نهاريا ورأس الناقورة . واعترف الناطق بأن تبادل اطلاق النار مع الفدائيين قد اسفر عن اصابة احد جنود خفر السواحل على متن زورق من طراز « دايور » (**المصدر نفسه**) . ومن جهة اخرى ، أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الفدائيين كانوا يستعدون للنزول الى الشاطىء لمهاجمة مستوطنة « اخزيف » التي شاهد سكانها المعركة (« **النهار** » ، ١٩٨٠/٦/١٧) . وفي اسرائيل افاد ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية يوم ١٩٨٠/٦/١٩ أنها ستعزز يقظتها وحملات تمشيطها في مراكز الاستحمام والشواطىء خوفا من حدوث عمليات فدائية ، وأصدرت الشرطة تعميما الى الجمهور في مراكز الاستحمام ، دعته فيه الى اليقظة والحذر (« ر. إ. إ. » ، ١٩ ـ ١٩٨٠/٦/٢٠) . وعلى صعيد آخر ، نقل المراسلون من الجنوب يوم ١٩٨٠/٦/٢٤ أن اسرائيل أحدثت وضعا عسكريا جديدا في بلدة كفرشوبا باقتطاعها اراضي لبنانية واقامة مراكز ثابتة لها في العمق . فقد اقيم موقعان في القطاع الشرقي : الاول في منطقة راجار المواجهة لمستوطنة المطلة الاسرائيلية على بعد ٥٠٠ متر داخل الاراضي اللبنانية والثاني في قرية حداثا (« **السفير** » ، ١٩٨٠/٦/٢٥) . وذكرت مصادر اخرى ان اسرائيل وضعت على مدخل بلدة كفرشوبا سيارات جيب مزودة بمدافع مباشرة غير مرتدة ورشاشات ثقيلة على مقربة من منطقة مراقبة تسيطر عليها الكتيبة النروجية، وهددت بطرد السكان اذا لم يتعاونوا معها وبصورة خاصة اثناء الحراسة الليلية (**المصدر نفسه**) . ومساء ١٩٨٠/٦/٢٥ صرح ناطق عسكري باسم القيادة المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية انه منذ الساعة السابعة والدقيقة ٥٥ مساء تقوم الزوارق المعادية بقصف صاروخي ومدفعي على منطقتي البرغلية والقاسمية وبرماية من الرشاشات الثقيلة من البحر ، فيما يقوم الطيران المعادي بطلعات فوق المنطقة . وفي الساعة الثامنة والنصف وسع العدو من عدوانه وقامت زوارقه بالرماية من رشاشاتها الثقيلة على منطقة ابو الاسود والقاسمية والبرغلية وهناك ثلاثة زوارق تتجه نحو الشمال (**المصدر نفسه**، ١٩٨٠/٦/٢٦) .

ومن جهة اخرى نفى ناطق عسكري اسرائيلي ، يوم ١٩٨٠/٦/٢٧ ، أن تكون اسرائيل قد اقامت ، قبل اسبوع ، ثلاثة مراكز محصنة في جنوب لبنان داخل الجيب الذي تسيطر عليه الميليشيات اليمينية. وكانت مصادر عسكرية لبنانية في بيروت قد افادت ، قبل ذلك ، بأن اسرائيل أقامت المراكز المذكورة وسوَّرت ما يزيد على ١٠٠ فدان من الاراضي في